

الأربعون الجُهَنِيَّةُ

من السَّنة النبوية

جمع وترتيب
محمد أبو الحمد الدقيشي

مدرس بالأزهر وخطيب بالأوقاف
ومشرف القرآن الكريم بالجمعية الشرعية

الألوكة
www.alukah.net

الأربعون الجُهنية

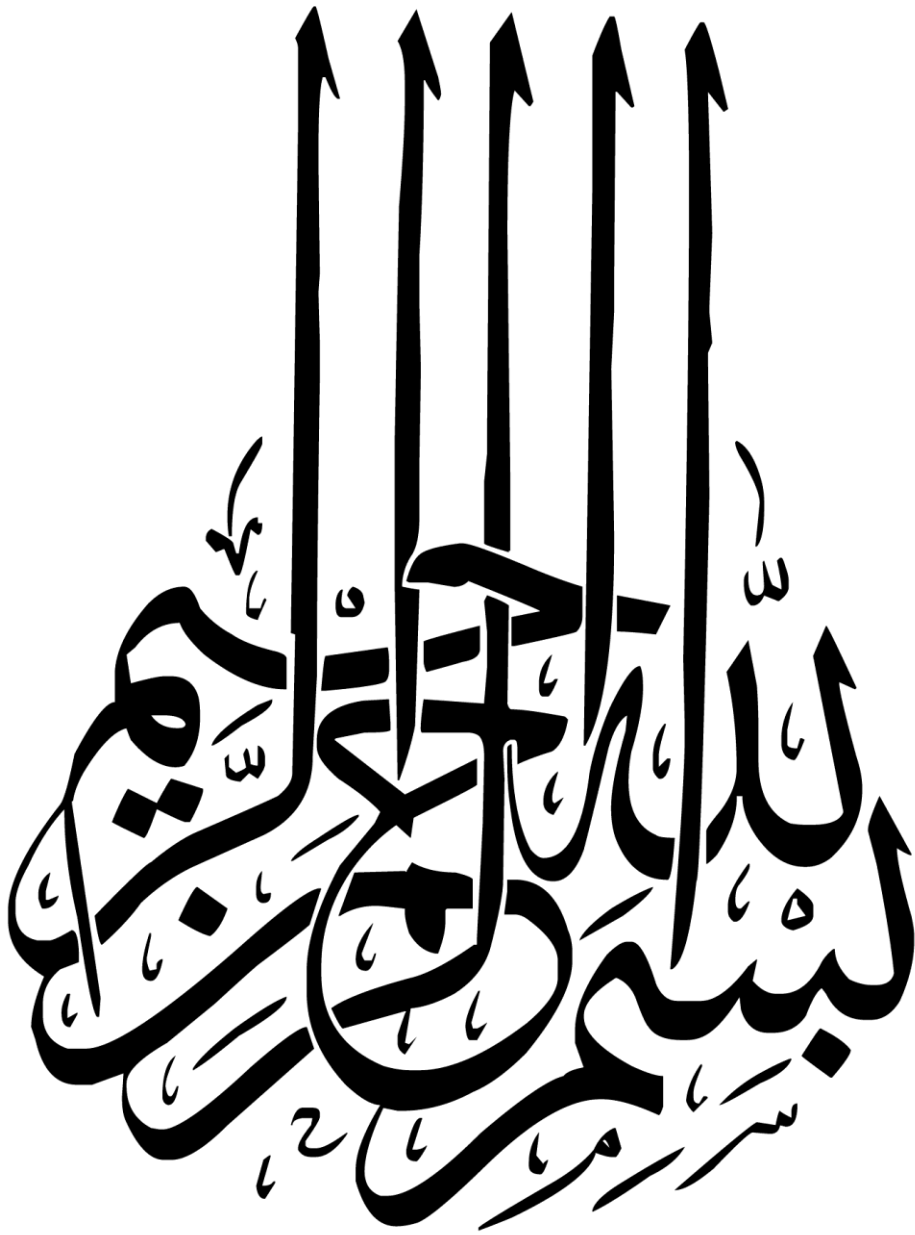
من السنة النبوية

جمع وترتيب
محمد أبو الحمد الدقيشي

مدرس بالأزهر وخطيب بالأوقاف

ومشرف القرآن الكريم بالجمعية الشرعية

الألوكة
www.alukah.net



مقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) [سورة آل عمران، الآية: ١٠٢]. (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) [النساء، الآية: ١]. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) [الأحزاب، الآية: ٧٠]. (١)

أما بعد :

بداية أشير إلى أنني سلكت هذا الطريق خلف أئمة من السلف الصالح الذين جمعوا الأربعينات من أحاديث نبينا صلى الله عليه وسلم تشبيهاً بهؤلاء الكرام ، وكما قيل : التشبه بالكرام فلاح ، بيد أنني ولجت هذا الميدان و لست بفارس بارع فيه ولا متبحر ماهر بجوانبه ، وإنما ولجته على استحياءٍ لعل الله عز وجل ان يتقبل مني وأن يرحم تقصيري ، ولعلي أدخل في قول نبينا صلى الله عليه وسلم : " نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا ، قُرْبَ حَامِلٍ فَقِهِ لَيْسَ بِفَقِيهِ ، وَرُبَّ حَامِلٍ فَقِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ " رواه أبو داود وابن ماجه وصححه الألباني .

كما أنني لم أجمع هذه الأربعين من باب التفاخر بالأنساب أو التعصب للقبيلة فهذا كله منهي عنه في ديننا ، قال تعالى " إن أكرمكم عند الله أتقاكم" [الحجرات: ١٣] ، وقال سبحانه " والله لا يحب كل مختال فخور " [الحديد: ٢٣] لما فيه من الشقاق والخلاف بين الناس، والتفريق بين المجتمع الواحد، بل ويؤدي بهم إلى قطع أواصر الصلة والمحبة بينهم ، ونهانا نبينا صلى الله عليه وسلم عن التفاخر بالأنساب والتعصب للقبيلة في كثير من الأحاديث ، من ذلك ما رواه الإمام مسلم أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد) (٢) ، وروى أبو داود عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ « لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ دَعَا إِلَى عَصِيَّةٍ وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصِيَّةٍ وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ مَاتَ عَلَى عَصِيَّةٍ » (٣).

(١) هذه هي خطبة الحاجة التي كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يعلمها أصحابه - رضي الله عنهم -، وهي في الابتداء عامة، في خطبة النكاح، وغيرها، وهي مروية عن: ابن مسعود، وأبي موسى الأشعري، وابن عباس، وغيرهم - رضي الله عنهم - وقد أخرجها الإمام أحمد، وأبو داود، والترمذي ، والنسائي، وغيرهم. انظرها مخرجة، تخريجاً، علمياً، متقناً، في جزء حديثي، باسم: "خطبة الحاجة" لفضيلة محدث الأمة: محمد ناصر الدين الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(٢) رواه مسلم.

(٣) رواه أبو داود وصححه الألباني.

الأربعون الجهنية

وفي عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - وقعت مفاخرة بين المهاجرين والأنصار كادت تسبب بينهما حرباً، لولا أنه عليه الصلاة والسلام نزع فتيلها بالحوار ، كما في الصحيحين عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم- فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لِلْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لِلْمُهَاجِرِينَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم- « مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ ! ».

قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ.

فَقَالَ « دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتَهَى » (١).

وإن كان الإسلام قد حرم التفاخر بالنسب إلا أنه لم يحرم العناية بالنسب لأنه وسيلة للتعارف، وهو الهدف من جعل البشر شعوباً وقبائل كما في الآية (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا) [الحجرات: ١٣] ، كما أن معرفة النسب تمكن من صلة الأرحام التي أكد عليها الإسلام، كما تمكن من تطبيق أحكام الشريعة الغراء في الزواج والميراث والمعاقل. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : تَعَلَّمُوا مِنْ أُنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ مَثْرَاءٌ فِي الْمَالِ مَنَسَاءٌ فِي الْأَثَرِ " (٢).

فكان النبي - صلى الله عليه وسلم - يعرف أنساب قبائل العرب، وقد نسب بعض الصحابة، فقد سألته سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - عن نسبه فأجابته: أنت سعد بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة، وكان أبو بكر - رضي الله عنه - أعلم قريش بأنسابها،

وعن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : تَعَلَّمُوا أُنْسَابَكُمْ ، ثُمَّ صَلُّوا أَرْحَامَكُمْ ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَيَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ أَخِيهِ الشَّيْءُ ، وَلَوْ يَعْلَمُ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مِنْ دَاخِلَةِ الرَّحِمِ ، لَأَوَزَعَهُ ذَلِكَ عَنْ انْتِهَاكِهِ " (٣)

لأجل ذلك كله استخرت الله عز وجل أن أجمع أربعين حديثاً ذكرت فيها قبيلة جهينة أو أحد أفرادها وليس هذا الأمر محدثاً لم يفعله أحد ! .. بل سبقني فيه الكثير من العلماء والحفاظ منهم القاضي أبو نصر محمد بن علي بن سليمان بن ودعان الودعاني الموصلي ، فقد جمع الأربعين الودعانية ، وكذلك الامام أبو الفتوح محمد بن محمد الطائي ، صنف كتاب الأربعين الطائنية ، وغيرهم من العلماء المتقدمين والمتأخرين الى عصرنا هذا .

(١) رواه البخاري ومسلم .

(٢) رواه أحمد والترمذي والحاكم في المستدرک ، وصححه الألباني

(٣) رواه البخاري في الأدب المفرد ، قال الألباني حسن الإسناد.

فجمعت بفضل الله أربعين حديثاً في رسالة قصيرة وسميتها "الأربعون الجهنية".

ومما لا يخفى عليكم أن قبيلة جهينة قبيلة معروفة في جزيرة العرب وهي تنتمي الى قضاة بن قحطان ، وفروع هذه القبيلة كثيرة ومتشعبة في الجزيرة العربية ، ولها كثير من المواقف في تاريخ الإسلام سجلها التاريخ وسجلتها كتب السنة ، وكانت لهذه القبيلة معاهدة مشهورة مع نبينا صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ، ونتج عن هذه المعاهدة علاقات ود وأمن وسلام بينها وبين دولة الإسلام ، بل و كان كبار الصحابة ينتمون لهذه القبيلة وهم كثر ومشهورون ، ولقد أمتد تأثير جهينة السياسي على مدى التاريخ الإسلامي، حينما شاركت في زحف الجيوش الإسلامية على مصر والسودان والشام والعراق ، وشاركت في أكثر الفتوحات. وانتشرت هذه القبيلة في بلاد الحجاز وفلسطين والأردن والشام والعراق ومصر والسودان ، ولا ننسى أن الصحابي الجليل عقبة بن عامر وهو من قبيلة جهينة قد تولى ولاية مصر من قبل معاوية بن أبي سفيان ، وكان عقبة رضى الله عنه من رواة الحديث ، وروى عنه من الصحابة جابر وابن عباس، وأبو أمامة ، ومسلمة بن مخلد ، وأما رواة من التابعين فكثيرون ، كما كان رضى الله عنه أحد من جمعوا القرآن الكريم ، وفي أنساب السمعاني ما يؤكد لنا بأن جهينة بلغت من القوة في مصر في العهد الأموي، مما جعل شخصية في قوة معاوية يحسب لها ألف حساب فيسند إليها أهم الأعمال العسكرية وهي ولاية الجند إذ تولى عقبة بن عامر الجهني حكم مصر.

كما كان لجهينة في العراق مركز ثقل بالكوفة يدل على ذلك بالكثرة بالنسبة لارتباط اسم جهينة بهذه المدينة وبوجودها فيها كانت عنصراً رئيسياً في شرطة الأمويين بالكوفة ، ولا تغفل أيضاً دور جهينة الواضح في أحداث التاريخ في العهد العباسي وما بعده ولكن المقام يطول في سرد هذه الأحداث وليس موضع بسطها هنا. (١)

نفعني الله بهذه الرسالة وجميع المسلمين وجعلها خالصة لوجهه الكريم
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

كتبه

محمد بن أبوالحمد السيد هاشم الدقيشي الجهني

غفر الله له ولوالديه ولمشايعه وللمسلمين

١٧/١٠/١٤٣٦هـ

(١) انظر تاريخ جهينة للمؤرخ عبد الكريم بن محمود الخطيب ، وسلسلة : (قبيلة جهينة فروعها وبلادها) لحمد الجاسر في مجلة العرب ، والرحلة الحجازية للشريف بن عبد المحسن البركاتي ، وكتاب الأنساب لأبي سعيد السمعي (ت ٥٦٢ هـ).

الحديث الأول:

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَنُّهُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَظْفَانَ وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ فَقَالَ رَجُلٌ خَابُوا وَخَسِرُوا فَقَالَ هُمْ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَظْفَانَ وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ. رواه البخاري.

الحديث الثاني :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَغِفَارُ وَأَسْلَمُ وَمُزَيْنَةُ وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَنِّهِ أَوْ قَالَ جُهَنُّهُ وَمَنْ كَانَ مِنْ مُزَيْنَةِ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَطَيْئٍ وَغَظْفَانَ ». رواه مسلم.

الحديث الثالث :

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا خَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءٍ يَلْتَمِسُونَ الْخَبَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلُوا يَسِيرُونَ حَتَّى أَتَوْا مَرَّ الظَّهْرَانَ فَإِذَا هُمْ بِنِيرَانَ كَأَنَّهَا نِيرَانُ عَرَفَةَ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ مَا هَذِهِ لَكَأَنَّهَا نِيرَانُ عَرَفَةَ فَقَالَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءٍ نِيرَانُ بَنِي عَمْرٍو فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ عَمْرٍو أَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ فَرَأَاهُمْ نَاسٌ مِنْ حَرَسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدْرَكُوهُمْ فَأَخَذُوهُمْ فَأَتَوْا بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ أَبُو سُفْيَانَ فَلَمَّا سَارَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ احْبِسْ أَبَا سُفْيَانَ عِنْدَ حَظْمِ الْخَيْلِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَحَبَسَهُ الْعَبَّاسُ فَجَعَلَتْ الْقَبَائِلُ تَمُرُّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمُرُّ كَتَيْبَةٍ كَتَيْبَةٍ عَلَى أَبِي سُفْيَانَ فَمَرَّتْ كَتَيْبَةٌ قَالَ يَا عَبَّاسُ مَنْ هَذِهِ قَالَ هَذِهِ غِفَارُ قَالَ مَا لِي وَلِغِفَارٍ ثُمَّ مَرَّتْ جُهَنُّهُ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ مَرَّتْ سَعْدُ بْنُ هُذَيْمٍ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ وَمَرَّتْ. " رواه البخاري.

الحديث الرابع:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا إِلَى أَرْضِ جُهَنِّهِ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَلَمَّا نَفِدَتْ أَزْوَادُهُمْ أَمَرَ أَمِيرُهُمْ بِمَا بَقِيَ مِنْ أَزْوَادِهِمْ فَجُمِعَتْ فَجَعَلَ يَقُوْنَا كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَةً تَمْرَةً قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا كَانَتْ تُغْنِي عَنْكُمْ تَمْرَةً؟ قَالَ: وَاللَّهِ إِنَّهَا فَقِدَتْ فَوَجَدْنَا فَقْدَهَا كَانَ أَحَدُنَا يَضَعُهَا بَيْنَ أَسْنَانِهِ وَحَتَّكَ فَيَمُصُّهَا وَتُصِيبُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وَتَبَاتِ الْأَرْضُ مَعَ ذَلِكَ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَأَخْرَجَ اللَّهُ لَنَا حَوْتًا أَلْقَاهُ الْبَحْرُ فَأَكَلْنَا وَقَدَدْنَا فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَرْتَحِلَ أَمَرَ أَمِيرُنَا بِضَلْعٍ مِنْ ضُلُوعِهِ فَتُكَبَّ طَرْفَاهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَمَرَ بِبَعِيرٍ فَرُحِلَ فَمَرَّتْ تَحْتَهُ " رواه ابن حبان وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط ، وأصله في مسلم .

الحديث الخامس:

عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ فَقَاتَلُونَا قِتَالًا شَدِيدًا فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مِيلَةً لَأَقْتَطَعْنَاهُمْ. فَأَخْبَرَ جَبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . قَالَ - وَقَالُوا إِنَّهُ سَتَأْتِيهِمْ صَلَاةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْأَوْلَادِ فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ - قَالَ - صَفَّيْنَا صَفَيْنَ وَالْمُشْرِكُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ - قَالَ - فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَكَبَّرْنَا وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الْأَوَّلُ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الثَّانِي فَقَامُوا مَقَامَ الْأَوَّلِ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَكَبَّرْنَا وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ وَقَامَ الثَّانِي فَلَمَّا سَجَدَ سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: ثُمَّ خَصَّ جَابِرٌ أَنْ قَالَ كَمَا يُصَلِّي أَمْرَاؤُكُمْ هَؤُلَاءِ . "

رواه مسلم.

الحديث السادس :

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ، جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحْجَّ فَلَمْ تَحْجَّ حَتَّى مَاتَتْ، أَفَأَحْجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ حُجِّي عَنْهَا، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتُ قَاضِيَةً؟ اقْضُوا لِلَّهِ فَإِنَّهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ» رواه البخاري.

الحديث السابع :

عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحَرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ قَالَ : فَصَبَحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْتَاهُمْ قَالَ : وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ قَالَ : فَلَمَّا عَشِينَاهُ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ : فَكَفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ فُطِعَتْهُ بَرْمُحِي حَتَّى قَتَلْتُهُ قَالَ : فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : فَقَالَ لِي يَا أَسَامَةُ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّدًا قَالَ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَمَا زَالَ يُكْرِرُهَا عَلَيَّ حَتَّى تَمَتَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ. " متفق عليه واللفظ للبخاري ، وفي رواية للبخاري أيضا " قَالَ « أَفَلَا شَقِيتَ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ أَقَالَهَا أَمْ لَا » .

الحديث الثامن:

عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ، قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْرَجَ ، رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ ، يُحَدِّثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : تُوبُوا إِلَى اللَّهِ ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ. رواه البخاري في الأدب المفرد و صححه الشيخ الألباني .

الأربعون الجهنية

الحديث التاسع:

عن أم صبيّة الجهنية قالت: اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء من إناء واحد". رواه أبو داود والبخاري في الادب المفرد وابن ماجه وصححه الألباني.

الحديث العاشر:

عن زيد بن خالد الجهنى أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يَسْهُو فِيهِمَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ». رواه أحمد وأبو داود وحسنه الألباني.

الحديث الحادي عشر:

عن عتبة بن عامر الجهنى أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال « مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ يُقْبِلُ بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ عَلَيْهِمَا إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ». رواه مسلم وأبو داود واللفظ له وصححه الألباني.

الحديث الثاني عشر:

عن زيد بن خالد الجهنى قال سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول « لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَلَأَخَّرْتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ ». قال فكان زيد بن خالد يشهد الصلوات في المسجد وسواكه على أذنيه موضع القلم من أذن الكاتب لا يقوم إلى الصلاة إلا استن ثم رده إلى موضعه ». رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وصححه الألباني.

الحديث الثالث عشر:

عن معاذ بن عبد الله الجهنى أن رجلاً من جهينة أخبره أنه سمع النبي - صلى الله عليه وسلم- يقرأ في الصبح (إذا زلزلت الأرض) في الركعتين كلتيهما فلا أدرى أنسى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- أم قرأ ذلك عمداً. رواه أبو داود وحسنه الألباني.

الحديث الرابع عشر:

عن مرتد بن عبد الله اليزني قال أتيت عتبة بن عامر الجهنى فقلت ألا أعجبك من أبي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عتبة إنا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل". رواه البخاري.

الأربعون الجهنية

الحديث الخامس عشر:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجَهَنِيِّ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ (فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم- « اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ ». فَلَمَّا نَزَلَتْ (سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) قَالَ « اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ ». رواه أبو داود وصححه الألباني .

الحديث السادس عشر :

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَهَنِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم- « لَا تَسُبُّوا الدِّيكَ فَإِنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلَاةِ ». رواه أبو داود وصححه الألباني.

الحديث السابع عشر :

عَنْ رِفَاعَةَ الْجَهَنِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ يُمَهِّلُ ، حَتَّى إِذَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ نَصْفُهُ أَوْ ثُلَاثُهُ ، قَالَ : لَا يَسْأَلَنَّ عِبَادِي غَيْرِي ، مَنْ يَدْعُنِي أَسْتَجِبْ لَهُ ، مَنْ يَسْأَلُنِي أُعْطِهِ ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي أُغْفِرْ لَهُ ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ. رواه ابن ماجه والدارمي وصححه الألباني.

الحديث الثامن عشر:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجَهَنِيِّ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا عُقْبَةُ قُلْ قُلْتُ : مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ : قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ فَقَرَأَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : لَمْ يَتَعَوَّذِ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ أَوْ لَا يَتَعَوَّذِ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ. رواه أبو داود و النسائي وصححه الألباني.

الحديث التاسع عشر:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجَهَنِيِّ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم- وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ فَقَالَ « أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ إِلَى بَطْحَانَ أَوْ الْعَقِيقِ فَيَأْخُذَ نَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ زَهْرَاوَيْنِ بَغِيرِ إِثْمٍ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَقْطَعَ رَحِمٍ ». قَالُوا كُلُّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ « فَلَا أَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَتَعَلَّمَ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ وَإِنْ ثَلَاثَ ثَلَاثٍ مِثْلُ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ ». رواه مسلم وابو داود واللفظ له.

الحديث العشرون:

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم- قَالَ « أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشَّهَادَةِ الَّتِي يَأْتِي بِالشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا ». رواه مسلم .

الحديث الحادي والعشرون:

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - « مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَّفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَزَا ». رواه مسلم.

الحديث الثاني والعشرون:

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِمْ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ. رواه الترمذي و ابن ماجه وصححه الألباني.

الحديث الثالث والعشرون:

عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا ، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي ، وَلَا قُوَّةَ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. رواه الترمذي وابن ماجه وحسنه الألباني.

الحديث الرابع والعشرون:

عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ « مَنْ كَظَمَ غَيْظًا - وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ - دَعَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ اللَّهُ مِنَ الْحُورِ مَا شَاءَ » رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه وحسنه الألباني.

الحديث الخامس والعشرون:

عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ « مَنْ تَرَكَ اللَّبَاسَ تَوَاضَعًا لِلَّهِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ أَى حُلُلِ الْإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا ». رواه الترمذي وحسنه الألباني.

الحديث السادس والعشرون:

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ؟ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ فُذِّلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ بَنُوهُ كَذَا وَكَذَا فُذِّلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ. متفق عليه واللفظ للبخاري .

الحديث السابع والعشرون:

عَنْ قَتِيلَةَ ، امْرَأَةٍ مِنْ جَهَنَّمَ : أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنَّكُمْ تُنَدُّونَ ، وَإِنَّكُمْ تُشْرِكُونَ تَقُولُونَ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ ، وَتَقُولُونَ : وَالْكَعْبَةِ ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَحْلِفُوا أَنْ يَقُولُوا : وَرَبَّ الْكَعْبَةِ ، وَيَقُولُونَ : مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ شِئْتَ" رواه النسائي وصححه الألباني .

الحديث الثامن والعشرون:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ كَالْمُودِّعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ فَقَالَ « إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَإِنَّ عَرْضَهُ كَمَا بَيْنَ أَيْلَةٍ إِلَى الْجُحْفَةِ إِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا وَتَقْتُلُوا فَتَهْلِكُوا كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ». قَالَ عُقْبَةُ فَكَانَتْ آخِرَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى الْمِنْبَرِ. رواه مسلم .

الحديث التاسع والعشرون:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : إِنَّ أَخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ. فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْنَعُ بِمَشْيِ أَخْتِكَ إِلَى الْبَيْتِ شَيْئًا ». رواه أبو داود والنسائي وصححه الألباني .

الحديث الثلاثون:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ « كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ ». رواه مسلم .

الحديث الحادي والثلاثون:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا فُصَارَتْ لِعُقْبَةَ جَذْعَةٌ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ صَارَتْ جَذْعَةٌ قَالَ ضَحَّ بِهَا" . رواه البخاري .

الحديث الثاني والثلاثون:

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ اللَّقْطَةِ فَقَالَ عَرَفَهَا سَنَةً ثُمَّ اعْرِفْ وَكَأَنَّهَا وَعَقَاصُهَا ثُمَّ اسْتَنْفَقَ بِهَا فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدَّهَا إِلَيْهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَّةُ الْغَنَمِ قَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ ، أَوْ لِأَخِيكَ ، أَوْ لِلدُّنْبِ ، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَّةُ الْإِبِلِ قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجَنَّتَاهُ ، أَوْ احْمَرَّ وَجْهَهُ ، ثُمَّ قَالَ مَالِكَ وَلَهَا ، مَعَهَا حِدَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا. رواه البخاري .

الحديث الثالث والثلاثون:

عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ « الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ فَلَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَبْتَاعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبَ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَذَرَ ». رواه مسلم .

الحديث الرابع والثلاثون:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ قَرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِأَرْضِ جُهَيْنَةَ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ « أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِأَهَابٍ وَلَا عَصَبٍ ». رواه أبو داود وابن ماجه وصححه الألباني.

الحديث الخامس والثلاثون:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِيَّاكُمْ وَالذُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ الْحَمَوَ قَالَ الْحَمَوُ الْمَوْتُ " . متفق عليه .

الحديث السادس والثلاثون:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَحَقُّ الشُّرُوطِ أَنْ تُؤْفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ . متفق عليه .

الحديث السابع والثلاثون:

عن الرِّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَذْنْتُ لَكُمْ فِي الْإِسْتِمْتَاعِ مِنَ النِّسَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُحِلِّ سَبِيلَهُ وَلَا تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا ». رواه مسلم .

الحديث الثامن والثلاثون:

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ نَبِيَّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهِيَ حُبْلَى مِنَ الزَّوْنِ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَّهُ عَلَى فِدَا نَبِيِّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلِيَّهَا فَقَالَ « أَحْسِنِ إِلَيْهَا فَإِذَا وَضَعْتَ فَأَتِنِي بِهَا ». فَقَعَلَ فَأَمَرَ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَشَكَتْ عَلَيْهَا نِيَابُهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فُرِجَتْ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ نُصَلِّيْ عَلَيْهَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَقَدْ زَنَتْ فَقَالَ « لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قَسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ وَهَلْ وَجَدْتَ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ تَعَالَى ». رواه مسلم.

الحديث التاسع والثلاثون:

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَهَنِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ فَيْمَنَ زَنَى وَلَمْ يُحْصِنْ بِجُلْدٍ مِئَةٍ وَتَغْرِيبٍ عَامٍ " رواه البخاري.

الحديث الأربعون:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا النَّجَاةُ قَالَ « أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَلْيَسَعَكَ بَيْتُكَ وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ ». رواه الترمذي وقال هذا حديثٌ حسنٌ ، وصححه الألباني .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

تمت بحمد الله وفضله

بِحَمْدِ اللَّهِ